ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد الرابع

21 / 5 / 1444 هـ - 15 / 12 / 2022 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير

أ.د عبد العزيز الدغيم

البحوث التطبيقية		البحوث الإنسانية والاجتماعية	
أ.د. أحمد بكار		د. ضياء الدين القالش	
نائب رئيس هيئة التحرير		نائب رئيس هيئة التحرير	
أ.د. جواد أبو حطب	عضواً	أ.د عبد القادر الشيخ	عضواً
أ.د. عبد الله حمادة	عضواً	د. سهام عبد العزيز	عضواً
د. محمد يعقوب	عضواً	د. عماد كنعان	عضواً
د. كمال بكور	عضواً	د. ماجد عليوي	عضواً
د. علي السلوم	عضواً	د. أحمد العمر	عضواً
د. محمود الموسى	عضواً		
أ.د. محمد نهاد كردية	عضواً		

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الالكتروني للمجلة: https://journal-fau.com **البريد الالكتروني:** info@journal-fau.com

معايير النشر في المجلة:

1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

3- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

4- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والانكليزية.

5- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

6- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

7- يلتزم الباحث ألا يزيد البحث على 20 صفحة.

8-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

9- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.

10- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

12- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى:

- معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب 7

أ. خالد أحمد الحسيان د. عماد برق د. رنيم اليوسفي

- النظام الدولي لتجارة الأسلحة التقليدية 41

أ. فادي الشعيب أ.د. عبد القادر الشيخ

- موارد التَّقعيد الفقهي عند الإمام الكرخي..... 73

أ. خالد الأحمد د. أنس الشبيب

- أثر الغصب على الطهارة والعبادات 101

أ. عمار حسن الضبعان د. عبد الرحمن العزيزي

- ضمير الشَّأن المحذوف في النَّحو العربيِّ والحديث الشَّريف
- (صحيح البخاري ورواياته أنموذجًا) 133

د. أحمد العمر

- المعجم اللغوي ومناسبته في شعر الحنيفية 157

أ. عبدالعزيز نجار د. محمد رامز كورج أ.د. أسامة اختيار

- دراسة تركيز غاز CO_2 فوق المنطقة (35, 35.5, 41, 36.5) الواقعة شمال سورية باستخدام بيانات القمر الصناعي AIRS/Aqua خلال الفترة 2003-2016..... 175

آ. فاطمة بتور د. تيسير الزامل

- خواص بعض المثاليات في الحلقات الثلاثية النوثرية 197

أ. مرهف العبد الله د. جهاد الجرادين

معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب

إعداد

أ. خالد أحمد الحسيان د. عماد برق د. رنيم اليوسفي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومعرفة الفروق في إجاباتهم على أداة البحث تبعاً لمتغيري (سنوات الخبرة–المؤهل العلمي). وتكونت عينة البحث من (165) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الثانية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس محافظة إدلب، وطُبق عليهم استبانة البحث، وهي من إعداد الباحث بعد التحقّق من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى ما يأتي:

1- وجود درجة كبيرة لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية وفقاً لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت هذه المعوقات على النحو الآتي: (معوقات إدارية وتنظيمية، معوقات تتعلق بإدارة المدرسة، معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، معوقات تتعلق بالمعلمين).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعلمين في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يملكون مؤهل جامعي ومؤهل دراسات عليا.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعلمين في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين يملكون سنوات خبرة بين (5–10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

كلمات مفتاحية: معوّقات، المشاركة المجتمعية، الإدارة المدرسية، المعلمين.

The obstacles of community participation in school administration from he point of view of the second episode basic education teachers in province of Idlid

Prepared by:

T. Khaled Ahmed Alhasyan. Dr. Imad Barq. Dr. Raneem Alyousfi.

Abstract:

The purpose of research is to recognize the obstacles of community participation in school administration from the point of view of the second episode basic education teachers, and to find out the differences in their answers to the scientific research tool according to the two standards (years of experience Qualification). And The sample of the scientific research is formed from (165of the second episode teachers who are selected by simple and random way from schools of Idlib governorate, and the research questionnaire was mad by the researcher and its validity is checked. The results indicated the following :

-1The presence of a large degree of obstacles to community participation in the school administration, according to the answers of many of research sample individuals. These obstacles came as following: (Administrative and organizational obstacles, obstacles related to the school administration, obstacles related to parents and local council, obstacles related to the teachers).

-2There are statistically significant differences in the average grades of teachers in the total grade of the questionnaire and its sub-domains according to the qualification standard for the benefit of teachers who have bachelors degree and a postgraduate studies.

-3The presence of statistically significant differences in the average grades of teachers in the total grade of the questionnaire and its sub-domains according to the years of experience standard for the benefit of teachers who have experience in work between (5-10 years - more than 10 years).

Keywords: Obstacles, community participation, school administration, teachers.

İdlib ilindeki temel eğitim ikinci devre öğretmenleri açısından okul yönetimine toplum katılımının önündeki engeller

Hazırlayanlar:

Khaled Ahmed Al Hasyan D.Emad Barq D.Raneem Al Yousifi

Araştırma özeti:

Araştırmanın amacı, temel eğitim ikinci kademe öğretmenlerinin bakış açısıyla okul yönetimine toplum katılımının önündeki engelleri belirlemek ve (deneyim yılları - eğitim niteliği) değişkenlere göre araştırma aracına verdikleri yanıtlardaki farklılıkları bilmektir. Araştırma örneklemini ikinci kademe öğretmenlerinden (165) erkek ve kadın öğretmenler oluşturmuş, bunlar İdlib valiliğine bağlı okullardan basit yöntemle seçilmiş ve geçerliliğini ve kararlılığını doğruladıktan sonra araştırmacı tarafından hazırlanan araştırma anketine uygulanmıştır. Sonuçlar şunları gösterdi:

4- Araştırma örneklemi üyelerinin cevaplarına göre okul yönetiminde toplum katılımı engelleri büyük oranda bulunmaktadır ve bu engeller şu şekilde ortaya çıkmıştır: (yönetimsel ve örgütsel engeller, okul yönetimi ile ilgili engeller, veli ve yerel topluluk ile ilgili engeller, öğretmenlerle ilgili engeller).

5- Eğitim yeterliliği değişkenine göre anket toplam puanı ve alt alanlarındaki öğretmenlerin ortalama puanları arasında üniversite ve lisansüstü yeterliliği olan öğretmenler lehine istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar vardır.

6- Anketin toplam puanı ve alt alanlarındaki öğretmenlerin ortalama puanları arasında deneyim yılı değişkenine göre (5-10 yıl - 10 yıldan fazla) yıl arası deneyime sahip öğretmenler lehine istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar vardır.

Anahtar kelimeler: engeller, toplum katılımı, okul yönetimi, öğretmenler

أولاً– مقدمة البحث:

تعدّ المدرسة أهم وسيط تربوي وقع على كاهله تربية وتعليم أفراد المجتمع، وذلك من خلال تقديم برامج تربوية، فهي تحمل رسالة سامية في إعداد أجيال المستقبل، ولكي تقوم المدرسة بمهامها التربوية والتعليمية بشكل فعال، فهي بحاجة إلى إدارة مدرسية فاعلة تساعدها في أداء تلك المهام بدرجة عالية من الفاعلية (أبو خطاب, 2008، ص.1).

إن من أهم خصائص الإدارة المدرسية الناجحة، فهم أهمية احترام الآخرين، ووجود نظام جيد للاتصال سواء كان الاتصال خاصاً بالعلاقات الداخلية للمدرسة، أو بينها وبين المجتمع المحلي، أو مع السلطات التعليمية العليا (عايش, 2009، ص.56).

كما أن الإدارة المدرسية لم تعد مسؤولة فقط عن تطبيق التعليمات الإدارية والقوانين المدرسية ومتابعة الطلبة والمدرسين والبناء المدرسي، وإنما أصبحت توكل إليها مهمات جديدة لا تقل أهمية عن المهمات التقليدية، ولم تعد مسؤولية أولياء الأمور والمجتمع المحلي قاصرة على تفقد أحوال الطالب في المدارس ومتابعة تحصيلهم العلمي وحل مشكلاتهم المدرسية وإنما تكمن المسؤولية في مكونات العلاقة بين الإدارة المدرسية والمجتمع، ومدى ارتباط هذه العلاقة وتكاملها بينهما (الطيطي وأبو ساكور, 2008، ص.16).

ويعد التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي مهم جداً، إذ تقع مسؤوليته على مدير المدرسة بحكم مركزه وعمله، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى التواصل الذي يقيمه مع المجتمع المحلي، وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي أمر مهم لإشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطلبة (البوهي, 2001، ص.358).

والمشاركة المجتمعية مدخل مهمّ لإصلاح التعليم حيث "تقوم فلسفة هذا المدخل على أساس أن تطوير التعليم وإصلاحه لم يعد مسؤولية الدولة فقط، بل صار قضية مجتمعية وعملاً قومياً، مما يقتضي بالضرورة دعم المجتمع كله للمؤسسة التعليمية في صورة مشاركة مجتمعية من كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني، لذلك أصبحت المشاركة المجتمعية ركيزة رئيسة ومحورية في بيئة مجتمع المعرفة لدعم إصلاح وتطوير التعليم (سنقر. 2005, ص.63).

وأصبحت المشاركة المجتمعية واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يجب على المدرسة أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط بها، وأن

تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، لذلك على قادة المدارس تفعيل الأنشطة والممارسات المتنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع تعود بالنفع والفائدة (البقمي, 2018، ص.670).

كما أكد السلطان(2008) أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبرى تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده (ص.47).

وتأسيساً لما سبق، ونظراً إلى أن المشاركة المجتمعيَّة في الإدارة المدرسية تواجهها العديد من المعوقات لذا فإن البحث الحالي يأتي للوقوف على معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب.

ثانياً- مشكلة البحث ومسوغاته:

تعدّ المشاركة المجتمعية أهم محاور التطور التربوي, وأياً كان مجالها هي في حقيقتها تعميق للديمقراطية عن طريق الممارسة الفعلية، وتقليص للاتجاهات السلبية والانعزالية في المجتمع، وتقليص الروابط والعلاقات بين الأفراد والجماعات، فالمشاركة المجتمعية في مجال التعليم تصبح ضرورية لتحقيق ديمقراطية التعليم، تلك الديمقراطية التي تزيد اهتمام الفئات المستفيدة من التعليم، وتؤكد الشعور بالمسؤولية تجاهه، وتساعد على الارتباط بين المدرسة والمجتمع، وتؤمن بتحريك الطاقات المجتمعية لتطوير التعليم وحل مشكلاته، وتطويره وفق رؤية واضحة(حسين, 2007, ص.7).

ورغم ما تحققه المشاركة المجتمعية في التعليم من مزايا وفوائد كبيرة، فإنها ماتزال تواجه العديد من المعوقات حيث أكدت عدة دراسات ومنها دراسة (Walker&Demsey,2002)، (Preston, 2011), ودراسة (النواح,2013), (مهنا,2014)،(مهدي والشهري,2020)، إلى أن المشاركة المجتمعية في التعليم تواجه العديد من المعوقات، من أهمها كثرة الأعباء الإدارية لدى مدير المدرسة وضيق الوقت، ووجود أنظمة ولوائح تحد من المشاركة المجتمعية، وعدم وضوح أهداف المشاركة المجتمعية، وقلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية المشاركة، وانشغال أعضاء المجتمع المحلي بمصالحهم، وضعف الدعم المقدم من الناشطين في المجتمع المحلي لتعزيز عمل الإدارة المدرسية. وفي ظل نتائج الدراسات السابقة ومن خلال دراسة استطلاعية غير مقننة أجراها الباحث لثلاثة مدارس من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب لاحظ الباحث وقابل ما لا يقل عن ثلاثين معلماً ومعلمة، ونتيجة الملاحظة والمقابلة التي أجريت للمعلمين، أدرك الباحث

ضعف مستوى الاستقلال الذاتي للمدارس، وعدم كفاية حوافز المعلمين، ووجود معوّقات كثيرة تواجه المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن خلال إدراك الباحث لأهمية المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية يأتي هذا البحث للوقوف على معوّقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المتنوعة، وذلك من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب. وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتلخص في التساؤل الآتي: ما **معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب؟**

ثالثاً- أهمية البحث: تتعدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

3-1- يساير هذا البحث أحد الاتجاهات العالمية المعاصرة والسائدة في مختلف دول العالم، والتي تتمثل في ضرورة المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم.

3-2- قد تفيد المديرين والمعلمين من خلالها تعرفهم على معوّقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية.

3-3- يؤمل من هذه الدراسة بناء اتجاهات إيجابية نحو ضرورة المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية.

3-4- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مماثلة أو ذات علاقة بآليات تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم مما قد يساهم في تحسين مستوى التعليم.

رابعاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

4-1- تحديد معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

4-2- الكشف عن معوّقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومعرفة أثر كل من المتغيرات (سنوات الخبرة- المؤهل العلمي).

خامساً- فرضيات البحث:

5-1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تقديرات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد مدرسين، إجازة جامعية، دراسات عليا).

5-2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تقديرات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في الدرجة الكلية للاستبانة

ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10سنوات، أكثر من 10سنوات).

سادساً- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

6-1- معوقات: يشير بدوي (1993) بأنها الشيء الصعب والذي يحول دون تحقيق الأهداف، لذلك من الضروري مواجهتها والتغلب عليها للوصول للهدف بيسر وسهولة، كما أن كلمة أعاق مشتقة من فعل يعوق ويعني به الحيلولة دون تحقيق الهدف (مهدي والشهري, 2020، ص.643).

التعريف الإجرائي لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية: هي الأسباب أو العوامل التي تعرقل تطبيق المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية والتي يعبر عنها المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة إدلب من خلال استجاباتهم لبنود الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

6-2- المشاركة المجتمعية: إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم (الشرعي, 2007، ص.6). **وتحدد المشاركة المجتمعية إجرائياً:** بمشاركة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات الجماعية ووضع الخطط المناسبة للارتقاء بالعمل المدرسية والمساهمة في حل المشكلات التي تعترضها وتعقيها عن تحقيق أهدافها على النحو المطلوب.

6-3- الإدارة المدرسية: مجموعة عمليات إدارية، وتنظيمية، وفنية، تتفاعل فيما بينها تفاعلاً إيجابياً، ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، وتتسق مع السياسة العامة للدولة، وتتفق مع أهداف المجتمع (الزهيري, 2008، ص.96). وتعرف بأنها "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين (إداريين وفنيين) بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم (عطوي, 2009، ص.18). ويتبنى الباحث في دراسته هذا التعريف.

6-4- معلم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: يحدد معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في هذا البحث إجرائياً: بأنهم المعلمون والمعلمات الذين يُدِّرسون في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب من الصف الخامس حتى الصف التاسع، والذي بلغ تعدادهم في هذا البحث(165) معلماً ومعلمة، ويملكون مؤهلات علمية تتحدد بـ (معهد إعداد المدرسين، إجازة جامعية، دراسات عليا).

سابعاً- حدود البحث:

7-1- حدود بشرية ومكانية: أُجري البحث على عينة من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة إدلب للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (165) معلماً ومعلمة.

7-2- حدود زمانية: تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021).

7-3- حدود موضوعية: التعرف إلى معوّقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية.

ثامناً- الإطار النظري للبحث:

أصبح التعليم في الوقت الحالي لا يعتمد بشكل كلي على المدرسة فقط، بل تطور ليشمل بجانب المدرسة الأسرة والمجتمع بفئاته كافة. وبدخول هذه العوامل الجديدة للعملية التعليمية في المدارس ظهر مصطلح المشاركة المجتمعية في التعليم. كما يقاس ذلك على الإدارة المدرسية إحدى مكونات المدرسة الرئيسة وتحتاج بكل تأكيد للمشاركة المجتمعية بشكل كبير.

والمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية ليست بسيطة، إذ تتضمن خطوات وآليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية والسلطة والموارد مع منظمات وهيئات المجتمع المحلي، لذا فالمشاركة هي أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع أو بينهما وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص (سيد, 2018، ص.313).

ويمكن تعريف المشاركة المجتمعية: برغبة المجتمع واستعداده في المشاركة الفعلية في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية وزيادة اهتمام المجتمع المحلي نحو ملكية العملية التعليمية والمساهمة فيها، فالمشاركة المجتمعية هي العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكبر عدد من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ليساهموا بالفكر والمشورة والموارد من أجل تطوير العملية التعليمية (جوان, 2013، ص.934).

ومن خلال ما سبق نجد أن تحسين التعليم هو المحور الرئيس لتفعيل المشاركة المجتمعية، لذلك ينبغي على أي منظومة تعليمية توفير هذه المشاركة حتى ترتقي بأنظمتها ومخرجاتها.

وتكمن أهمية المشاركة المجتمعية: بأن نظم التعليم في جميع دول العالم تحتاج إلى دعم ومساندة دائمة من المجتمع المدني لتحقيق أهداف التعليم، ويأتي هذا الدعم عادة من أولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم أبنائهم، ومن المنظمات والمؤسسات المدنية، وأجهزة الإعلام المهتمة

بالتعليم، فضلاً عن باقي فئات المجتمع ممن ليس لهم أبناء في المدارس. ويرى حسن (2011) أن المشاركة المجتمعية في التعليم من المصطلحات التي يجب على الإدارة المدرسية العمل بها وذلك لأهميتها في الكشف عن احتياجات سوق العمل، وما ينتج عن ذلك من إقامة البرامج التدريبية للطالب لتلبية تلك الاحتياجات من ناحية، والتصدي للمشكلات التي تواجه التعليم العام من ناحية أخرى. كما تعتبر المشاركة المجتمعية إحدى المداخل لتطوير أداء المدرسة (حسن, 2011، ص.116). ومن أبرز النقاط التي تؤكد على أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

1- كون التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس، وتمس حياتهم وحياة أبنائهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة مشاركة أولياء الأمور في قضايا تعليم وتربية أبنائهم.

2- إنّ للتربية جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة جملة من المهتمين بهذه الجوانب لمعالجة قضاياها.

3- الارتفاع المتزايد والمستمر في كلفة التعليم، خاصة مع غلبة القيم الديمقراطية، واللامركزية في اتخاذ القرار وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم، ورغبتهم فيه، وإقبالهم عليه، تحتم ضرورة اشتراك مؤسسات المجتمع المحلي في عملية صنع القرار، والتمويل، وإدارة العملية التعليمية (العزيزي, 2006، ص.87).

إن المشاركة المجتمعية مهمة لإنجاح عملية التعليم وتحسينها وتطويرها، ومدير المدرسة الناجح يدرك ذلك، ويشجع على المشاركة داخل مدرسته، ويقوم بممارسة المشاركة للإفادة من جهود الجميع ومن المجتمع المحلي، ويشارك أولياء الأمور في وضع قرارات المدرسة وخططها وفي تعليم أبنائهم، ويستفيد من موارد المجتمع المحلي لتحسين عملية التعليم، فدور المدير حديثاً أصبح غير تقليدي، فهو جزء من العملية التعليمية، وله شركاء يجب أن يشركهم لإنجاح العملية التعليمية. (أبو ندى, 2018، ص.54).

ومما سبق يمكن القول بأن المشاركة المجتمعية ضرورة تحتمها الظروف المحلية والعربية والعالمية، ولأنها تسهم في دعم الجهود الرامية لتحقيق حاضر أفضل ومستقبل أكثر أمناً وأماناً لجميع أبناء المجتمع، وأن المشاركة المجتمعية في المدرسة أمر لا غنى عنه في ظل المتغيرات السائدة، لذا فإنه يتطلب رغبة حقيقية واقتناعاً صادقاً من قبل الإدارات التربوية والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع بضرورتها، ويتطلب مراجعة شاملة للسياسات التربوية والأنظمة التربوية والتعليمية المتعلقة بها، وإجراء دراسة شاملة لأهداف المدرسة وأساليب عملها.

وتبرز أهداف المشاركة المجتمعية: بأن المشاركة المجتمعية ضرورة ملحة في هذا الوقت الراهن لأنه لا يمكن أن يتحقق تعليمٌ متميزٌ للجميع في ظل الموارد الحالية إلا بمشاركة مجتمعية حقيقية، وفيما يأتي أبرز أهداف المشاركة المجتمعية في المدارس:

1- تعليم الطلاب ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.

2- تحمل مسؤولية مساعدة المعلمين في تحسين جودة المنتج التعليمي.

3- خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المنوطة بها في خدمة المجتمع.

4- تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم، وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات (جوهر, 2010، ص.308).

من هنا نجد أن الهدف الأساسي للمشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي هو الارتقاء بمستوى التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، لأنه يؤدي إلى زيادة إسهام المدرسة في حركة التنمية المجتمعية وتفاعلها معها، وإلى زيادة تبادل الخبرات العلمية والتربوية.

معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية: على الرغم من كل الفوائد والمزايا التي تحققها المشاركة المجتمعية في المدرسة، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه عملية استخدام هذا المدخل والقدرة على تطويره، ومن أبرز هذه المعوقات:

- **معوقات خاصة بالنواحي الإدارية والتنظيمية:** وهي:

1- اقتصار مسؤوليات التخطيط والتنفيذ على إدارة المدرسة مما يحرم الأسرة وأفراد المجتمع المحلي من المشاركة فيها.

2- عدم توافر الموارد اللازمة للمشاركة المجتمعية من أبنية ومستلزمات مادية وبشرية في دعم عملية التعليم، مما يحول دون المشاركة بفاعلية في التعليم.

3- قلة اهتمام التربية الأسرية والمجتمعية والمناهج الدراسية والعملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة بتنمية حب التعاون والمشاركة في خدمة المجتمع (مجاهد, 2008، ص.116).

- **معوقات تتعلق بإدارة المدرسة:** وهي:

1- عدم توافر ثقافة المشاركة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع.

2- غياب الشفافية المدرسية في التعامل مع المجتمع المحلي.

3- عدم وجود قنوات اتصال فعالة في المدرسة للتواصل مع المجتمع المحلي والاستفادة من إمكاناته المتاحة (عاشور, 2007، ص.103).

- **معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:** وهي:

1- الوقت: ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة لمعرفة العوائق التي تحول دون المشاركة المجتمعية للمدرسة فإنّ 66% من الأهالي أقروّا بعدم وجود وقت كافٍ، وكذلك المعلمين ليس لديهم وقت كاف لزيارة الأهل منزليا أو الالتقاء بالوالدين خلال أي نشاط تربوي أو لأي مشكلة كانت سلوكية أم تحصيلية.

2- موانع ثقافية: منها اختلاف الخلفيات الثقافية ووجهات نظر كل منهم في دور الطرف الآخر وواجبه.

3- قلة الدعم البيئي: إن مستوى الدعم المقدم من قبل الوالدين ضعيف وغير كاف ويرجع ذلك لظروف الأهالي الاقتصادية وتفشي الفقر (البلوي, 2009، ص.41).

- **معوقات تتعلق بالمعلمين:**

إن مرحلة التطوير التي تمرّ بها مؤسسات التعليم تتطلب دوراً جديداً للمعلم الذي مازال يعتمد على أساليب تدريسية تقليدية، لا تتماشى مع التقدم السريع في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أن كثيراً من المعلمين غير مستعدين لقبول أنماط وطرق حديثة للتعلم، وذلك لأنهم يرون أنه لا حاجة للتغيير بعد خبراتهم السابقة (أبو صبحة, 2015، ص.60).

ومما سبق يرى الباحث أنّه إذا توافر التخطيط الجيد لبرامج ومشروعات المشاركة المجتمعية، فإن ذلك يقلّل من الفجوة بين الشركاء ويعزز الثقة بينهم، كما أنّ المجتمع أوجد المدرسة من أجل خدمة أبنائه وإعدادهم لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المجتمعات اليوم.

تاسعاً- الدراسات السابقة:

- **دراسات عربية:**

قام النواح (2013) في السعودية بدراسة بعنوان "دور إدارة المدرسة في تفعيل المشاركة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي".

هدفت الدراسة: إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تفعيل المشاركة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض. **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية. **فرضيات الدراسة:** التعرف على الفروق

ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) بين أفراد الدراسة نحو مجالاتها باختلاف (المؤهل، الوظيفة، الخبرة في مجال العمل).

نتائج الدراسة: كشفت نتائج البحث أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.66) وقريبة جداً للدرجة الضعيفة، أما أهمية الدور فجاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣،٧٧). وكشفت نتائج الدراسة أن مجالاً واحداً يطبق بدرجة متوسطة (مجال شؤون الطلاب) بينما بقية المجالات (مجال النشاط الطلابي، مجال الشؤون المدرسية، مجال الشؤون المالية) تطبق بدرجة ضعيفة، وأن جميع المجالات لها أهمية عالية، وأن المعوقات التي تواجه إدارة المدرسة لتفعيل المشاركة مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة عالية. **توصيات الدراسة:** أوصت الدراسة بأنه على وزارة التربية والتعليم تشجيع المدارس على الاستفادة من المعلمين المتقاعدين ووضع حوافز للمتعاونين منهم، وتخصيص مكتبات بعض المدارس وفتحها للمجتمع المحلي وتزويدها بالمعارف الجديدة.

وقامت مهنا (2014) في فلسطين بدراسة بعنوان " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

هدفت الدراسة: إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث، والذي يتناول تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال الإعلام ومجال المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية، وبحث سبل التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة استبانة موجهة لمديري ومديرات مدارس وكالة الغوث مكونة من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: أولياء الأمور، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، الإعلام، المعوقات، وتكون مجتمع البحث وعينته من جميع مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية البالغ عددهم (245) مديراً ومديرة للعام الدراسي 2012 – 2013م، واستجاب منهم للاستبانة (222) مديراً ومديرة. **فرضيات الدراسة:** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) بين متوسطات تقدير أفراد العينة نحو مجالاتها باختلاف (الجنس، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج تقديرات مديري مدارس لواقع المشاركة المجتمعية (65.80) وهي بدرجة متوسطة، **توصيات الدراسة:** ضرورة صياغة رؤية وسياسات واضحة للمشاركة المجتمعية في المدارس، وضرورة تبني سياسة الإدارة اللامركزية في المشاركة المجتمعية والتواصل مع المجتمع

المحلي.

وقام مهدي والشهري (2020) في المملكة العربية السعودية بدراسة عنوانه "معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها".

هدفت الدراسة: إلى تعرف معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها، **منهج الدراسة:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تطبيق استبانة مكونة من (31) فقرة توزعت على جميع مجتمع الدراسة من مديري مراكز الموهوبين، والبالغ عددهم (91) مديراً ومديرةً. فرضيات الدراسة: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) في درجة المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين تعزى إلى (الوظيفة، الخبرة). **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع مديري مراكز الموهوبين على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بدرجة كبيرة، وأن أكبر المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية هي قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع المركز، وكانت درجة مساهمة مديري مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية كبيرة. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين تعزى إلى متغير الوظيفة والخبرة لصالح مديري المراكز وذوي الخبرة عشرين سنة فأقل. **توصيات الدراسة:** منح الصلاحيات اللازمة لمديري مراكز الموهوبين لتفعيل المشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي، إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة مراكز الموهوبين وفعالياته.

- **دراسات أجنبية:**

دراسة ولكير وديمسي (Walker & Demsey, 2002) في بريطانيا بعنوان:

A case study of The Reality of Communication Between The School, "The British Metropolitan Nashville".

"دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "متروبولتان ناشفيل البريطانية".

هدفت الدراسة: إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات. **منهج الدراسة:** دراسة حالة. **نتائج الدراسة:** كانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل تتمثل بتحسن تحصيل الطلاب الأكاديمي، وتعديل سلوكيات الطلاب، وتحقيق الشعور بالرضى لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة، ومن المعوقات التي

تضعف التواصل بين مدرسة ميتروبولتان ناشفيل وأسر الطلبة، معوقات تتعلق بالأسرة(تدني الوضع الاقتصادي، وتدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور)، ومعوقات تتعلق بالمدرسة(القيود التي يفرضها النظام الإداري على الانفتاح على المجتمع، تدني خبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجية تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة) **توصيات الدراسة:** تطوير السياسة الإدارية للمدرسة لتصبح أكثر مرونة واتجاهاً نحو اللامركزية، وتحسين المناخ المدرسي تنظيم مشروع خدماتي لتلبية احتياجات أسر الطلبة كالمشاريع التربوية والصحية.

وأجرى **بريستون (Preston,2011) في كندا دراسة بعنوان:**

"The Impact of Community Participation in School: A Community School".

"تأثير المشاركة المجتمعية في المدرسة: مدرسة مجتمعية".

هدفت الدراسة: إلى التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية، واستكشاف الدور الذي تؤديه المدرسة في تشجيع مشاركة المجتمع المحلي في رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (35) ناشطة في مجال الخدمة الاجتماعية، **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن تأثير المركز كان محدوداً، وأن هناك نقصاً واضحاً في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين. **توصيات الدراسة:** ضرورة خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من الدراسات السابقة أن المشاركة المجتمعية في التعليم كانت موضع دراسات عديدة، وتمت دراستها في ضوء متغيرات عديدة، وأظهرت في كثير من المواضع اتفاقاً في النتائج، وفي بعضها الآخر اختلافاً ولعل أهم ما يتفق به البحث الحالي مع الدراسات السابقة هو تركيزها على ضرورة المشاركة المجتمعية في التعليم، وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنها بحثت عن معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية، وطُبقت على عينة من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة (Walker & Demsey, 2002) التي اعتمدت دراسة الحالة، ويتفق مع الدراسات السابقة في استخدام أداة البحث الاستبانة حيث استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، حيث تنوعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة بين بيئات عربية وأجنبية، بينما لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة بيئة التطبيق التي اعتمدها الباحث وهي محافظة مدينة إدلب، كما استفاد

الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، وتحديد مشكلة البحث، وفي بناء الإطار النظري، وتفسير النتائج وتحليلها.

عاشراً- منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحديد معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث يتناسب هذا المنهج مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذا البحث، وهي الاستبانة والتي تُعدّ من أكثر الطرائق استعمالاً في البحوث النفسية والتربوية (عودة وملكاوي, 1992، ص.168). ويعرف المنهج الوصفي: "بأنه المنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات" (Wiersma, 2004, p.15).

الحادي عشر- مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الذين يقومون بالتدريس في مدارس التعليم الأساسي في محافظة إدلب من العام الدراسي (2020-2021)، والبالغ عددهم (3720) معلماً ومعلمةً. وقد تم اختيار عينة البحث من نوع العينة العشوائية البسيطة، وقد تكونت العينة الأساسية للبحث من (165) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب بنسبة (5%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يبيّن كيفية توزع العينة الأساسية على متغيرات البحث.

المتغيرات		العدد	النسبة	المجموع
المؤهل العلمي	معهد	55	%33.3	165
	جامعة	83	%51	
	دراسات عليا	27	%16	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	37	%21.5	165
	من5-10 سنوات	96	%59	
	أكثر من 10 سنوات	32	%19.5	

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث

اثنا عشر: أداة البحث: لقد طوّر الباحث استبانة معتمداً على أدبيات الدراسات السابقة، موزعة على أربعة مجالات هي:

أ- المجال الأول: معوّقات إدارية وتنظيمية.

ب-المجال الثاني: معوّقات تتعلق بإدارة المدرسة.

ت-المجال الثالث: معوّقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

ث-المجال الرابع: معوّقات تتعلق بالمعلمين.

حيث تكونت الاستبانة في مرحلتها الأولية من (33) بنداً، تغطي كافة المجالات السابقة، مع بدائل إجابة ثلاثية (نعم، أحياناً، لا).

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة البحث (استبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية) (Content validity) بعرضها على مجموعة محكّمين، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة هو بيان ملاحظات المحكّمين لمدى ملاءمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة، ولمدى قياسه لما وُضع لقياسه، ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، وقدم المحكّمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وإضافة بنود جديدة وحذف بعض البنود. حيث تم إضافة (4) بنود وتعديل (6) بنود، وحذف (12) بنداً. وبعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين أصبحت الاستبانة تتكون من(25) بنداً تغطي كافة مجالات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-RETEST)، إذ تم اختيار عينة مكونة من (18) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة إدلب، وهي غير عينة البحث الأساسية، اختيرت بشكل عرضي، وزعت عليهم الاستبانة لتعبئتها أول مرة، ثم طلب منهم تعبئتها مرة أخرى بفارق زمني مدته أسبوعين، وذلك حسب معامل الارتباط من نتائج الاستبانة للمرتين (0.90)، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ (0.93) وهذه قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات الأداة.

الصورة النهائية لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية وكيفية تصحيح درجاتها.

تكونت استبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية بصورتها النهائية من (25) بنداً، موزعة على أربعة مجالات وبدائل إجابة ثلاثية لكل صورة (نعم /أحياناً/ لا)، والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة وعدد بنودها.

مجالات الاستبانة	عدد البنود	أرقام البنود
المجال الأول: معوقات إدارية وتنظيمية	6	6-1
المجال الثاني: معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	7	13 -7
المجال الثالث: معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	7	20 -14
المجال الرابع: معوقات تتعلق بالمعلمين.	5	25-21
المجموع الكلي	25	25-1

جدول (2) استبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية بصورتها النهائية

حيث يعطى المعلم في حال اختياره البديل بدرجة مرتفعة (3) درجات، في حال اختياره البديل بدرجة متوسطة (2) درجتان، وفي حال اختياره البديل بدرجة منخفضة (1) درجة واحدة، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته على جميع بنود الاستبانة هي (25×3= 75) درجة، وأدنى درجة ممكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته على بنود الاستبانة هي (25×1= 25) درجة.

الثالث عشر – نتائج سؤال البحث وفرضياته وتفسيره:

سؤال البحث الرئيس: ما معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية لدى معلمي الحلقة الثانية أفراد عينة البحث؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحديد معيار درجة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية (بدرجة كبيرة/ متوسطة/ منخفضة)، بغية حساب واقع معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية لدى أفراد عينة البحث من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية.

وقد حدد المعيار من خلال اعتماد بدائل الإجابة في الاستبانة على النحو الآتي:

- حساب المدى، وذلك بطرح أكبر قيمة في الاستبانة من أصغر قيمة (3-1=2).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى، وهو (2) على أكبر قيمة في الاستبانة، وهي (3) 2 ÷ 3 = 0.66 (طول الفئة).
- إضافة طول الفئة، وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في الاستبانة، وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1-1.66).
- إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية (الرتبية) لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقدير في الأداة
3 – 2.33	درجة كبيرة
2.32 – 1.67	درجة متوسطة
1.66 – 1	درجة منخفضة

جدول(3) معيار درجة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية وفقاً للمتوسطات الحسابية الرتيبة

بعد ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الرتبية، لإجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية، ثم تحديد درجة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية وترتيبها من الأكثر إلى الأقل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الترتيب في الاستبانة	الاستبانة ومجالاتها الفرعية	عدد البنود	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة المعوقات	الترتيب
1	معوقات إدارية وتنظيمية	15	2.45	0.721	كبيرة	4
2	معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	24	2.64	0.553	كبيرة	3
3	معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	15	2.65	0.519	كبيرة	2
4	معوقات تتعلق بالمعلمين	19	2.78	0.391	كبيرة	1
الدرجة الكلية		73	2.64	0.512	كبيرة	-

الجدول(4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوقات وترتيبها وفقاً لإجابات المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية بلغ (2.64)، وهو يشير إلى وجود درجة كبيرة لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية وفقاً لإجابات أفراد عينة البحث، حيث حصل مجال (معوقات تتعلق بالمعلمين) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,78)، ومجال (معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,65)، ومجال (معوقات تتعلق بإدارة المدرسة) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,64)، ومجال (معوقات إدارية وتنظيمية) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2,45). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بريستون (Preston,2011)، ودراسة النواح (2013)، ودراسة مهنا (2014)، ودراسة مهدي والشهري (2020)، إلى وجود معوقات للمشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية (معوقات إدارية وتنظيمية، ومعوقات تتعلق بإدارة المدرسة، ومعوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ومعوقات تتعلق بالمعلمين)، ويرى الباحث أن وجود درجة كبيرة لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي يرجع بشكل رئيسي إلى ما أكدته دراسة وليكر وديمسي (Walker& Demsey, 2002)، أن أبرز المعوقات تعود إلى القيود التي يفرضها النظام الإداري على الانفتاح على المجتمع، وتدني خبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجية تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة،

وإلى تدني الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي لأولياء الأمور. فالمدرسة مؤسسة تربوية من أهم مؤسسات المجتمع، حيث أنشئت لتقوم بدورها ومهامها وفق ما يتطلبه المجتمع المحلي، ويرى الباحث أن المدرسة هي نظام تعليمي مفتوح يتعايش مع المجتمع ويتفاعل معه، فيتعرف مشكلاته ويسعى إلى حلها، وهذه المدرسة تنظر إلى التعلم على أنه عملية تستند إلى مشاركة الجميع في فهمها والسعي إلى تطويرها، فتعتمد طرائق عمل تقوم على المشاركة مع الأهالي والتنسيق معهم بغرض تحسين المستوى الاجتماعي والحياتي لهم. فالمشاركة المجتمعية في التعليم تعني مشاركة المجتمع في تطوير التعليم وإدارته وبناء أنظمة لمحاسبة الإدارة التعليمية، ومشاركة المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تقديم الخدمات، والاشتراك في وضع السياسة التعليمية وصياغتها بما يكفل تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومن ثم زيادة فعاليتها، والارتقاء بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج التعليمية الموضوعة من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعية.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (معهد إعداد مدرسين، إجازة جامعية، دراسات عليا).

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلهم العلمي على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد–جامعة–دراسات عليا). كما هو موضح في الجدول (5).

الاستبانة ومجالاتها	المؤهل العلمي لأفراد عينة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات إدارية وتنظيمية	معهد	55	23.09	7.157
	جامعة	83	44.21	2.137
	دراسات	27	42.03	3.987
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	معهد	55	51.41	15.001
	جامعة	83	68.94	7.414
	دراسات	27	71.02	1.742
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	معهد	55	30.53	7.166
	جامعة	83	44.25	1.307
	دراسات	27	44.72	.951
معوقات تتعلق بالمعلمين	معهد	55	45.38	8.794
	جامعة	83	56.77	1.005
	دراسات	27	57.00	.000
الدرجة الكلية	معهد	55	150.41	34.060
	جامعة	83	214.16	8.129
	دراسات	27	214.78	5.660

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلهم العلمي (معهد–جامعة–دراسات عليا). على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

يتضح من الجدول (5) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضّح في الجدول (6).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
معوقات إدارية وتنظيمية	بين المجموعات	35268.505	2	17634.252	804.64	.000	دال
	داخل المجموعات	8064.908	163	21.916			
	الكلي	43333.412	165				
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	بين المجموعات	26992.175	2	13496.088	130.05	.000	دال
	داخل المجموعات	38187.367	163	103.770			
	الكلي	65179.542	165				
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	15795.869	2	7897.935	434.46	.000	دال
	داخل المجموعات	6689.769	163	18.179			
	الكلي	22485.639	165				
معوقات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	10812.055	2	5406.028	205.07	.000	دال
	داخل المجموعات	9700.942	163	26.361			
	الكلي	20512.997	165				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	337069.101	2	168534.550	395.18	.000	دال
	داخل المجموعات	156942.026	163	426.473			
	الكلي	494011.127	165				

الجدول (6) نتائج تحليل التباين لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

ويبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن جهة هذه الفروق تمّ استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة كما هو في الجدول (7).

الاستبانة ومجالاتها	المؤهل العلمي لأفراد عينة البحث		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
معوقات إدارية وتنظيمية	معهد	جامعة	-21.118-*	.000
		دراسات	-18.946-*	.000
	جامعة	دراسات	2.172*	.009
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	معهد	جامعة	-17.531-*	.000
		دراسات	-19.606-*	.000
	جامعة	دراسات	-2.075-	.399
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	معهد	جامعة	-13.716-*	.000
		دراسات	-14.192-*	.000
	جامعة	دراسات	-.475-	.759
معوقات تتعلق بالمعلمين	معهد	جامعة	-11.388-*	.000
		دراسات	-11.621-*	.000
	جامعة	دراسات	-.233-	.955
الدرجة الكلية	معهد	جامعة	-63.753-*	.000
		دراسات	-64.365-*	.000
	جامعة	دراسات	-.612-	.981

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول (7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمؤهلهم العلمي على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وذلك بين المعلمين الذين يملكون مؤهل جامعي ومؤهل دراسات عليا من جهة إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (214.78)، والمعلمين الذين يملكون مؤهل معهد من جهة أخرى حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (150.41)، لصالح المعلمين ذوي مؤهل الدراسات العليا والجامعة، وكذلك عدم وجود فروق على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وذلك بين المعلمين الذين يملكون مؤهلاً جامعياً من جهة إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (214.16)، والمعلمين الذين يملكون مؤهل دراسات عليا من جهة أخرى إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (214.78)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي المؤهلات العلمية العليا ربما يكونوا أقدر على تحديد معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية بحكم اطلاعهم على هذه المعوقات في مرحلتهم الدراسية العليا، ولاسيما أن مناهج إعداد المعلمين في كليات التربية تدرب الطلاب المعلمين على تطبيق الاتجاهات

الإدارية الحديثة وتعرفهم بأبرز معوقاتها، وتزودهم بالمعارف والمعلومات المتعلقة بها من خلال عدد من المقررات الدراسية (الإدارة المدرسية, الإدارة التربوية). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة النواح (2013) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو جميع مجالات الدراسة باختلاف مؤهلهم العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تقديرات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات, 5-10سنوات، أكثر من 10 سنوات).

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف سنوات خبرتهم على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول (8).

الاستبانة ومجالاتها	عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات إدارية وتنظيمية	أقل من 5 سنوات	37	23.37	7.382
	من 5-10 سنوات	96	44.23	1.681
	أكثر من 10 سنوات	32	43.07	3.509
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	أقل من 5 سنوات	37	51.80	15.036
	من 5-10 سنوات	96	68.35	8.053
	أكثر من 10 سنوات	32	71.36	1.479
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	أقل من 5 سنوات	37	30.78	7.258
	من 5-10 سنوات	96	44.16	1.326
	أكثر من 10 سنوات	32	44.82	.777
معوقات تتعلق بالمعلمين	أقل من 5 سنوات	37	45.65	8.867
	من 5-10 سنوات	96	56.72	1.103
	أكثر من 10 سنوات	32	57.00	.000
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	37	151.61	34.542
	من 5-10 سنوات	96	213.45	8.432
	أكثر من 10 سنوات	32	216.25	4.985

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

يتضح من الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضّح في الجدول (9).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
معوقات إدارية وتنظيمية	بين المجموعات	34949.114	2	17474.557	766.98	.000	دال
	داخل المجموعات	8384.299	163	22.783			
	الكلي	43333.412	165				
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	بين المجموعات	26513.782	2	13256.891	126.17	.000	دال
	داخل المجموعات	38665.760	163	105.070			
	الكلي	65179.542	165				
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	15523.721	2	7761.860	410.28	.000	دال
	داخل المجموعات	6961.918	163	18.918			
	الكلي	22485.639	165				
معوقات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	10418.732	2	5209.366	189.91	.000	دال
	داخل المجموعات	10094.266	163	27.430			
	الكلي	20512.997	165				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	330535.863	2	165267.931	372.03	.000	دال
	داخل المجموعات	163475.264	163	444.226			
	الكلي	494011.127	165				

الجدول (9) نتائج تحليل التباين لأثر متغير عدد سنوات الخبرة لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

ويبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها

الفرعية، وللكشف عن جهة هذه الفروق تمّ استخراج نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة كما موضح في الجدول (10).

الاستبانة ومجالاتها	لعدد سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
معوقات إدارية وتنظيمية	أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	-20.856-*	.000
		أكثر من 10 سنوات	-19.697-*	.000
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	1.158	.191
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	-16.545-*	.000
		أكثر من 10 سنوات	-19.556-*	.000
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-3.011-	.089
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	-13.382-*	.000
		أكثر من 10 سنوات	-14.041-*	.000
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.659-	.523
معوقات تتعلق بالمعلمين	أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	-11.063-*	.000
		أكثر من 10 سنوات	-11.346-*	.000
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.284-	.920
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	-61.845-*	.000
		أكثر من 10 سنوات	-64.641-*	.000
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-2.796-	.609

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول (10) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وذلك بين المعلمين الذين يملكون سنوات خبرة أقل من 5 سنوات من جهة، والمعلمين الذين يملكون سنوات خبرة بين(5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى لصالح المعلمين الذين يملكون سنوات خبرة بين (5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)، وكذلك عدم وجود فروق على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية ومجالاتها الفرعية، وذلك بين المعلمين الذين يملكون سنوات خبرة بين (5-10 سنوات) من جهة

والمعلمين الذين يملكون سنوات خبرة من(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل من 5 سنوات (151,61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذين يمتلكون سنوات خبرة من 5 – 10 سنوات (213,45)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذين يمتلكون سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات (216,25). ويرى الباحث أن تحديد معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية يتطلب مهارة ومعرفة مسبقة بهذه المشاركة وإمكانية تحديدها بشكل أفضل متوقعة من المعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة أكثر من المعلمين حديثي العهد في العملية التدريسية، إضافة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأعلى قد أتقنوا المناهج الدراسية التي بين أيديهم بالإضافة إلى اتقانهم للاستراتيجيات التعليمية والطرق التدريسية، إذ أن المعلمين الذين يتمتعون بخبرة أكثر من (10) سنوات أصبح لديهم خبرة في التعامل مع الطلاب وحل المشكلات المدرسية وهذا ما ينعكس على أدائهم الإداري والمدرسي، بالإضافة إلى أن هؤلاء المعلمين قد يكونون اتبعوا دورات تدريبية تسهم في رفع مستوى أدائهم الإداري، كما أن البعض منهم ربما يكون قد تولى مناصب إدارية في المدرسة، الأمر الذي جعله لديه خبرة ودراية واسعة في تحديد معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة كل من مهدي والشمري (2020)، ودراسة وليكر وديمسي (2002) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أراء عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف مع دراسة النواح (2013) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء عينة الدراسة نحو جميع مجالات الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال العمل.

الخامس عشر – مقترحات البحث: استناداً إلى نتائج البحث وإلى نتائج السؤال المفتوح ما السبل المقترحة لمعالجة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي يقترح الباحث ما يأتي:

1- ربط المشاركة المجتمعية بخطة المدارس وجعلها أحد بنود بناء الخطط الاستراتيجية للمدارس.

2- تقليل المركزية ليكون للإدارة المدرسية مجال من الحرية في إدارة المدرسة من أجل مشاركة مجتمعية فعالة.

3- تفعيل آليات التواصل لمجالس الآباء والمعلمين في المدارس لتفعيل المشاركة بين المجتمع المحلي والإدارة المدرسية لوضع سياسات واضحة المعالم فيما يتعلق بشروط الطلبة في المدارس، وبالذات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

4- تعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية بين مديري المدارس وحثهم على تفعيلها.

5- عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين حول كيفية توظيف مهارات التواصل للتفاعل مع أفراد المجتمع المحلي.

6- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لتنمية وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية.

7- استحداث وظيفة إدارية في المدرسة تتركز مهامها في تطوير المشاركة المجتمعية بين الأسرة، المدرسة، والمجتمع المحلي وأفراده.

8- توظيف الإعلام لتوصيل المفاهيم المدرسية والفعاليات لجميع فئات المجتمع.

9- إجراء دراسات تهتم بدور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية.

المراجع:

1. أبو خطاب، إبراهيم. (2008). مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية في غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. المستودع المؤسسي. http://hdl.handle.net/20.500.12358/16995
2. أبو صبحة، أسامة حسين. (2015). كفايات المشاركة المجتمعية اللازمة لمديري المدارس الثانوية في محافظة غزة وسبل تنميتها. [رسالة ماجستير، جامعة الأقصى]. المكتبة المركزية. https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=138409
3. أبو ندى، لمياء رمضان. (2018). مهارات التواصل لدى مديري مدارس الثانوية بمحافظات غزة وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. المستودع المؤسسي. https://library.iugaza.edu.ps/thesis/124870.pdf
4. البقمي، سعود محمد. (2018). درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط، 34(11) ، 668-695.
5. البلوي، فهد حسن. (2009). أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى إمكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
6. البوهي، فاروق شوقي. (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية. (ط.2). دار قباء للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
7. جوان، شيرويت. (2013). واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، *14*(14) ، 927-954.
8. جوهر، علي صالح. (2010). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. المنصورة. مصر.
9. حسن، رشاد محمد. (2011). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان. مجلة مستقبل التربية. مصر، *18*(68) ، 113-238.

10.حسين، سلامة عبد العظيم. (2007). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية. مصر.

11.الزهيري، إبراهيم عباس. (2008). الإدارة المدرسية والصفية منظومة الجودة الشاملة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

12.السلطان، فهد سلطان. (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. رسالة التربية وعلم النفس. العام 2008. جامعة الملك سعود. السعودية، (31) ، 1-63.

13.سنقر، صالحة. (2005). المدرسة المجتمعية. دار الفكر للنشر والتوزيع. دمشق.

14.سيد، هايدي مصطفى. (2018). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد 34(3)، الجزء الثاني، 307-326.

15.الشرعي، بلقيس غالب. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي. مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. السنة 22. 2007. الإمارات، (24) ، 1-40.

16.الطيطي، محمد، وأبو ساكور، تيسير. (2008). مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات المدرسية ومجالس الآباء. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، تشرين الأول 2010، (21) ، 1-42.

17.عاشور، محمد علي. (2007). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، عمان، الأردن، *11*(4) ، 75-106.

18.عايش، احمد جميل. (2009). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

19.العزيزي، أحمد بهجت. (2006). دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة. مصر.

20.عطوي، جودت. (2009). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

21.عودة، أحمد، وملكاوي، حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. منشورات جامعة اليرموك. الأردن.

22.مجاهد، محمد عطوة. (2008). المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة. دار الجامعة الجديدة. مصر.

23.مهدي، عبد الرحمن، والشهري، محمد. (2020). معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. المجلة العربية للنشر العلمي، السنة 2020، السعودية، (26) ، 635-662.

24.مهنا، عبير عبد القادر. (2014). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. المستودع المؤسسي. http://hdl.handle.net/20.500.12358/16714

25.النواح، عبد العزيز سالم. (2012). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي "دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية، السنة 2014، السعودية، (3) ، 234-315.

26. Demsey، H., & Walker, J. (2002). Family, School Communication. A Paper Prepared For The Research Committee Of The Metropolitan Nashville/ Dacidson County Board Of Educate On, March 8, p1-35.

27.Preston, J. (2011). Influencing community Involvement in School: A school Community council. McGill Journal of Education, *46*(2), 197-212. https://doi.org/10.7202/1006435arCopied.

28.Wiersma, W. (2004). Research In Education AnIntroduction. Unviresit Of Toledo, Sixth Edition, Toledo, Spian, p 150.

الملحق (1) استبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في صورتها النهائية

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بمعوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً، ثم تضع علامة (×) مكان الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنه، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

معلومات عامة:

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات( )، من 5 سنوات إلى 10 سنوات( )، أكثر من 10 سنوات( ).

المؤهل العلمي: معهد أعداد مدرسين ( )- إجازة جامعية ( ) – دراسات عليا ( ).

الرقم	العبارات	درجة المعوقات		
	المجال الأول: معوقات إدارية وتنظيمية	**كبيرة**	**متوسطة**	**منخفضة**
1	القيود الإدارية المركزية الصادرة من الإدارات العليا.			
2	غياب سياسة التحفيز والتشجيع على المشاركة المجتمعية من المسؤولين.			
3	ضعف بنية المدارس التحتية وعدم قدرتها على استيعاب أنشطة المشاركة.			
4	تهميش موضوع المشاركة المجتمعية وأهميتها في السياسات التعليمية.			
5	القيود المفروضة على أنشطة المنظمات غير الحكومية.			
6	قلة الأجهزة الالكترونية التي تدعم عمل المشاركة المجتمعية.			
	المجال الثاني: معوقات تتعلق بإدارة المدرسة			
7	كثرة الأعباء على إدارة المدرسة وضيق الوقت.			
8	انعدام قنوات الاتصال بين إدارة المدرسة وأفراد المجتمع ومؤسساته.			
9	الافتقار إلى طاقم إداري أو تربوي يتفرغ للمشاركة المجتمعية.			
10	ضعف رغبة بعض مديري المدارس في أشراك أفراد المجتمع ومؤسساته في العمل التربوي خشية نقد أفراد المجتمع لعمل مديري المدارس.			
11	تفرد بعض مديري المدارس في رسم السياسة المدرسية.			
12	افتقاد إدارة المدرسة لثقافة المشاركة المجتمعية.			
13	محدودية الصلاحيات والخطط لدى إدارة المدرسة لتفيل المشاركة المجتمعية.			
	المجال الثالث: معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي			
14	لا يرغب بعض أولياء الأمور في الحضور إلى المدرسة بسبب التبرعات المادية.			

15	لا يجيد بعض أولياء الأمور القراءة والكتابة.			
16	لا يتفق الاتصال بالمدرسة مع أعبائهم اليومية وظروفهم المعيشية.			
17	النظر إلى المدرسة أنها مؤسسة حكومية ويجب عدم التدخل فيها.			
18	قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم.			
19	قلة الأخذ بآراء أولياء الأمور وأفراد المجتمع في الاجتماعات المدرسية.			
20	عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن تمويل بعض المشروعات المدرسية.			
	المجال الرابع: معوقات تتعلق بالمعلمين			
21	كثرة الأعباء التعليمية والإدارية لدى المعلمين.			
22	قلة الوعي الكافي لدى المعلمين بالمشاركة المجتمعية.			
23	ضعف ربط المعلم محتويات المنهج باحتياجات البيئة المحلية.			
24	العلاقات السلبية بين المعلم وأطراف فريق المدرسة.			
25	بعض المعلمين غير مدربين للعمل مع أولياء الأمور.			

ما السبل المقترحة لمعالجة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لاستبانة معوقات المشاركة المجتمعية في الإدارة المدرسية.

م	الاسم	الاختصاص العام والدقيق	الوظيفة	المكان
1	د. عبد الحي المحمود	دكتوراه في علم النفس ذوي الاحتياجات الخاصة	مدرس في كلية التربية	جامعة حلب في المناطق المحررة
2	أ.د. حسن جبران	علم اجتماع	أستاذ مساعد في كلية التربية قسم معلم صف	جامعة إدلب
3	د. عزيزة رحمة	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم	جامعة دمشق
4	د. رنا قوشحة	القياس والتقويم (قياس قدرات عقلية)	مدرسة في قسم القياس والتقويم	جامعة دمشق
5	أ . نزيه السلطان	تقنيات التعليم	محاضر في كلية التربية/ الدانا	جامعة إدلب